

70 القاعدة السادسة النية والإسلام والعقل والتمييز شرط لصحة جميع الأعمال إلا..من كتاب قواعد مهمة

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله القاعدة السادسة النية والإسلام والعقل والتمييز شرط لصحة جميع الأعمال إلا التمييز في الحج والعمرة والرد تبطل سائر الأعمال فلا تصح العبادات كلها فرضها ونفلها - [00:00:02](#)

إلا من قاصد لها مسلم عاقل مميز فهذه شروط الصحة في جميع الأعمال فالعبادة من دون نية العمل أو نية المعمول له باطلة لا يعتد بها وكذلك الكافر لا تصح أعماله كلها حتى يسلم - [00:00:31](#)

وإذا أسلم لم يؤمر بقضائها والمجنون لا تصح عباداته ولا تجب عليه لعدم عقله وقصده والطفل وهو الذي دون سبع سنين على المشهور أو الذي يفهم الخطاب ويرد الجواب على الصحيح - [00:00:54](#)

لا تصح عباداته لعدم قصده أو لكونه مظنة لذلك إلا الحج والعمرة فيصحان حتى من الطفل. ويحرم عنه وليه في ما له بمعنى أنه ينوي ويفعل عنه من أفعالهما ما يعجزه - [00:01:13](#)

فالحج والعمرة يخالفان سائر الأعمال في أمور منها أن التمييز ليس بشرط في صحتها كما علمت. وشرط في صحة سائر الأعمال ومنها أن من شرع في نفل صلاة أو صيام أو غيرها - [00:01:33](#)

لا يلزمه إتمامه إلا الحج والعمرة ومنها أن من عليه حجة الإسلام وأحرم بنية النفل أو أحرم عن غيره أو عن نذره لم يصح ينقلب بغير اختياره إلى حجة الإسلام - [00:01:53](#)

ومنها أن كل عبادة إذا فسدت خرج منها ولم يجب إتمامها إلا الحج والعمرة فإذا فسد بالوطء وجب إتمامه وقضاؤه وغير ذلك من الأمور التي يخالفان بها سائر الأعمال فائدة - [00:02:12](#)

التكليف وهو العقل والبلوغ شرط لوجوب سائر الأعمال فالصغير والذي دون البلوغ والمجنون لا يجب عليهما شيء من الأعمال. وإنما ضرب الصغير إذا تم عشر سنين على تركه الصلاة والصيام ونحوهما تأديبا وتمرينا - [00:02:31](#)

والردة عن الإسلام وهي أن يأتي في أثناء العمل بقول أو فعل يخرج به عن الإسلام كما هو مفصل في باب حكم المرتد. تبطل كل عمل وجدت فيه. فتبطل الوضوء والغسل والتيمم. والصلاة - [00:02:54](#)

أتى مطلقا والصيام كذلك والحج والعمرة وغير ذلك. لقوله تعالى لنن أشركت ليحبطن عملك وأما العمل الذي عمله في حال الإسلام قبل رده فهل يبطل بالردة إذا رجع إلى الإسلام أم لا - [00:03:12](#)

الصحيح أنه يعود إليه عمله قبل الردة إذا أسلم لقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم الآية - [00:03:33](#)